مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 05 بتاريخ 2021/06/15م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الأسباب الطبيعية للأزمات الاقتصادية حتى نهاية عصر الرسالة
الجفاف وقلة الامطار (القحط) انموذجاً

أ.م.د مؤيد إبراهيم محمد العيداني

الباحث عاطف حميد حنتوش العلي

جامعة البصرة/ كلية الآداب/ قسم التاريخ

تاريخ الإيداع: 2021/06/02 م تاريخ التحكيم: 2021/06/09م تاريخ النشر: 2021/06/15م

الملخص بالعربية:

تعد الأسباب والعوامل الطبيعية إحدى أهم العوامل لحدوث الأزمات الاقتصادية التي ألمت بالدولة العربية الإسلامية ونظراً لما تمتعت به منطقة شبه الجزيرة العربية من مناخ قاسي سواء صيفاً أو شتاءً ؛ فقد ساعد ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة على حدوث حالات من الجفاف والقحط وشحة في الأمطار مرت بها تلك المناطق وهو ما سوف نتناوله في هذا البحث .

The natural causes of economic crises until the end of the message era
Drought and lack of rain (drought) as a model

Prof. Muayad Ibrahim Muhammad Al-Eidani

the researcher / Atef Hamid Hantoush Al-Ali

Abstract:

The natural causes and factors are one of the most important factors for the occurrence of the economic crises that afflicted the Arab Islamic State, and given the harsh climate that the Arabian Peninsula region enjoyed, whether in summer or winter. This has helped directly or indirectly to the occurrence of droughts, droughts and scarcity of rain that these areas passed through, which we will deal with in this research.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

المقدمة

لقد تناولنا في هذا البحث أهم الأسباب الطبيعية للأزمات الاقتصادية الذي ضربت منطقة شبه الجزيرة العربية من قبل بعثة النبي« صلى الله عليه وآله وسلم» حتى نهاية عصر الرسالة ، وقد سلطنا الضوء على تلك الأزمات ومن أهمها القحط والجدب والجفاف ؛ التي ألم بهم بسبب قساوة المناخ السائد في الجزيرة العربية حيث كانوا لم يبرحوا من أزمة حتى يدخلون في أخرى، متنقلين ما بين الجفاف وقلة الامطار الى التصحر وما الى ذلك من المشاكل التي اضرت بهم بسبب الطبيعة .

الجفاف وقلة الأمطار (القحط)

من المعروف ان مناخ الجزيرة العربية هو مناخ قاسي ولاسيما مناخ مكة ، إذ أتسم بالتطرف الكبير ، ووصف بالجفاف والحرارة الشديدة صيفاً والجفاف شتاءاً مع هطول أمطار قليلة وبمعدلات فجائية وبغزارة أحياناً [1] ،ولعل هذا الوصف نجده حاضراً في أحد الآيات القرآنية الشريفة { **رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ**}[2] التي تحدثت عن مظاهر الطقس والمناخ بصورة عامة في مكة [3] .

وان سمة هذا المناخ جاءت بتأثير عوامل متعددة ، من أهمها الموقع الجغرافي لمكة ، فاذا نظرنا لموقع مكة نجدها تقع بين دوائر العرض (19 : 25 : 1 شمالاً) وعلى خطوط الطول (46 : 49 : 39 شرقاً) ، وهذا يعني إنها تقع في الطرف الشمالي للمنطقة المدارية الشمالية [4] .

فمكة تميزت بإرتفاع درجات الحرارة في كل مواسم السنة ؛ ذلك لأنها تقع ضمن المنطقة المدارية في الكتلة اليابسة مترامية الأطراف ، لوجودها وسط الجبال التي تمنع وصول تأثير البحار عليها [5] . وذلك لصفاء سمائها وفقر غطاءها النباتي [6] وبالرغم من حرارتها الشديدة إلا أنها في بعض الأحيان قد تنخفض درجات الحرارة لتصل (48 درجة) كما تنخفض في فصل الشتاء الى (8 درجات) وتشتد الحرارة وسرعة الرياح في أثناء النهار فكادت تخمد الانفاس ويكون في الحرم حر عظيم ورياح توصف بأنها قاتلة [7] .

كما وصف أحد الجغرافيين المسلمين أجواء مكة بأنها حارة في الصيف إلا ان ليلها طيب[8]، كما تمتاز بوعورة تضاريسها وهو المعروف والمشهور عند أغلب من زارها من البلدانيين المسلمين[9].

ومن تضاريس مكة المعروفة والمشهورة هي ؛ الجبال والهضاب والتلال والوديان وبعض السهول التي تنحدر من تلك المرتفعات تسمى (الشعاب) [10] او (الثنيات) ، وتقع المدينة القديمة بين تلك الجبال والشعاب وهي ترتفع عن سطح البحر حوالي (300 م) [11] .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

فتمنع تلك الجبال التي تكون صخورها عاكسة لأشعة الشمس اللاهبة ووصول التيارات البحرية للجو ، و تساهم مساهمة فعالة في تسخين و رفع درجات حرارة الهواء، لذلك ورد في القرآن الكريم ما يستدل به على شدة الحرارة [12] بقوله تعالى { **وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلالا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ** }[13] .

تعد الأودية من التضاريس البارزة في مكة، إذ قيل (خير وادٍ في الناس وادي مكة)[14] وهو يخترق قلب المدينة وتقع فيه الكعبة المشرفة وبئر زمزم ، ويسمى هذا الوادي أيضـــاً بوادي ابراهيم«عليه السلام» [15].

وحدود الوادي يبتدأ من الأطراف الشمالية الشرقية لمكة ثم ينحدر جنوباً حتى يتلاقى مع وادي الحرمان [16] ان هذا الواقع الجغرافي والمناخ القاسي جعل أهل مكة يعتمدون على مياه الآبار، و كان من أشهر آبار مكة ؛ زمزم و بئر حويطب [17] وبئر الأسود [18] وبئر زهير [19].

ونظرا لأرتفاع درجات الحرارة ووعورة تضاريسها وتذبذب مناخها تكثر فيها الذباب ، وكذلك انتشار ظاهرة العمى [20] ؛ وكذلك استُغلت هذه الظروف الجغرافية لمكة في تعذيب المسلمين في بداية الدعوة الإسلامية فكانوا يجلدونهم ويعذبونهم بالضرب والعطش برمضاء مكة اذا ما إشتد الحر[21].

ونتيجة لما ذكرناه سابقاً من الطبيعة الجغرافية الصعبة لمناخ وطقس مكة وتضاريسها الصعبة والشديدة ، فقد انعكس ذلك على الواقع الاجتماعي والأقتصادي لأهل مكة، و يبدوا إن كثيراً من القحوط والشدائد الاقتصادية أصابت أهل مكة بسبب تلك الطبيعة القاسية والتي عرفت بها. وقد أشارت الروايات التاريخية تعرض مكة وأهلها لعدة قحوط ومنها ما روي عن القحط الّذي أصاب أهل مكة في زمن هاشم بن عبد مناف، فقد روي « أنه جلب معهُ من الشام الى مكة حينما خرج الى التجارة طعاماً من الخبز والدقيق بعد أن سمع بتعرض قريش لمجاعة وقحط شديدين ، حينما وصل مكة أمر بنحر الجزور وهشم ذلك الخبز وصنع الثريد وأطعم منه الناس حتى أشبعهم فسمي بذلك هاشماً و كان إسمهُ عمرو العُلا » [22] . وقد تغنى الشعراء بذلك ، فيقول الشاعر :

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

عَمْرُو الْعُلَا هَشَـمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ... وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ
سَنُّـوا إِلَيْهِ الرِّحْلَتَيْنِ كِلَيْهِمَا ... عِنَدَ الشِّتَـاءِ وَرِحْلَةَ الْأَصْيَـافِ
كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَـلّـقَتْ ... فَالْمُـخُّ خَالِصُهُ لِعَـبْــدِ مَنَـافِ
للهِ دُرُكَ لَـوْ نَـزَلْـتَ بْـدَارهــم ... مَنَعوْكَ منْ أزلٍ ومـنْ إقـراف [23]

فقد عرف عن هاشم بن عبد مناف أنه كان يساعد الفقراء والمحتاجين من أهل مكة حينما يصابون بالجوع والجدب والقحط ، وقيل أن هاشم هشم الثريد بمكة لأهل الموسم ولقومه في سنة المجاعة وأيام الغلاء [24] .

ونظراً لقلة الأمطار والجفاف في مكة فقد كانت واحدة من الأساليب التي استخدمها أهل مكة في نزول المطر ، إستخدام الجانب العقائدي والديني عن طريق الاستعانة ببعض الشخصيات والرموز التي لها تأثيراً وحضوراً اجتماعياً وكانت من أهم تلك الشخصيات والرموز هو عبد المطلب وأولاده ، والذي كان يلقب بمطعم طير السماء الذي كانت وجههُ يضيء في الظلماء [25] .

حيث أستسقى أهل مكة لعبد المطلب عندما توالت عليهم سنوات مجدبة حتى ذهبت الزراع وقحل[26] الضرع ، ففزعوا وقالوا : « قد سقانا الله بك مرة بعد أخرى فأدعوا لنا الله ان يسقينا وسمعوا صوتاً ينادي من بعض جبال مكة: معشر قريش إن النبي الأمي منكم ... فقال عبد المطلب : اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة أنت عالم غير معلم مسؤول غير مبخل وهؤلاء عبادك ... » [27].

وقد قيل بحقه من الشعر أيضاً:

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا ... وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر
فجاد بالماء جوني له سبل ... سحا فعاشت به الانعام والشجر
فبارك الله بالميمون طائره ... وخير من بشرت يوما به مضر
مبارك الامر يستسقي الغمام به ... ما في الأنام له عدل ولا خطر[28]

وفي ذلك دلالة واضحة على إن أهل مكة كانوا يعانون من هذه الازمات الاقتصادية الكبيرة بإستمرار ، فقد كانوا يلجأون الى عبد المطلب ليساعدهم على تجاوز هكذا أزمات، بالإضافة الى ان الروايات تظهر عظمة النبي « صلى الله عليه وآله وسلم» بالنسبة الى أهل مكة .

وفي حادثة أخرى أن قريشاً كانت في جدب شديد فلما حملت آمنة بنت وهب بــرســول الله « صلى الله عليه وآله وسلم» أخضرت لهم الأرض ، وحملت لهم الأشجار ، « وأتاهم الوفد من كل مكان،

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

فأخصب أهل مكة خصباً عظيماً، فسميت السنة التي حمل فيها رسول الله صلى الله عليه وآله سنة الفتح و الاستيفاء والابتهاج » [29] . وفي ذلك دلالة أيضاً على مكرمة للنبي « صلى الله عليه وآله وسلم» وهي إن الله سبحانه و تعالى كان يدفع القحط والبلاء عن الناس لعظمة النبي « صلى الله عليه وآله وسلم» ومنزلتهِ .

كما روي أيضاً « أن أهل مكة قحطوا فخرج أبو طالب ومعه غلام كأنه شمس دجن تجلت عنه سحابة قتماء ومعه غلامه فأخذه أبو طالب فالصق ظهره بالكعبة ولاذ الغلام بإصبعه ، وما في السماء قزعة [30] فاقبل السحاب من هنا وهاهناك ، واغدق وانفجر له الوادي وأخصب النادي والبادي، وهنا قال أبو طالب « عليه السلام» [31] :

وأبيضٌ يستسقى الغمام بوجههِ ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

تطيف به الهلاك من آل هاشم ... فهم عنده في نعمة وفواضل

وميزان عدل لا يخيس شعيرة ... ووزان صدق وزنه غير مائل»[32]

وقد تعرضت مكة قبل الإسلام الى أزمة شديدة حتى يقال أن أهلها أكلوا الرمة [33]، ولم يكن في « آل عبد المطلب أيسر من محمد صلى الله عليه واله وعمه العباس بن عبد المطلب ، فقال : محمد للعباس يا عم إن أخاك أبو طالب كثرت عياله وقد أصاب قريش ما تعرى ، فأذهب بنا إليه نحمل عنه بعض عياله فانطلقنا إليه فقالا : يا أبا طالب إن حال قومك ما قد ترى ونحن نعلم انك رجل منهم وقد جئنا لنحمل عنك بعض عيالك ، فقال ابو طالب: دعا لي عقيلاً وإفعلا ما احببتما، فاخذ رسول الله صلى الله عليه واله علياً، واخذ العباس جعفر ، فلم يزالا معهما حتى استغنيا» [34].

إن هذه الرواية تعطي منزلة الى العباس بن عبد المطلب وتجعله هو المتفضل على أبي طالب ورعاية أبنائه ولم توضح لنا هذه الرواية للأزمة و المجاعة، ولماذا كان أبو طالب لا يستطيع إعالة عياله؟ وهل هذه الازمة الاقتصادية ضربت أهل مكة جميعاً أم فقط أبو طالب ، و لكن تعطينا هذه الرواية أن هناك أزمة وقحط أصابت مكة.

ومن الحوادث الأخرى التي تعكس لنا الوضع الاقتصادي عند العرب قبل الإسلام فيما يتعلق بالجانب العقائدي ما روي « ان بني حنيفة أتخذت في الجاهلية صنم من حيس [35] فعبدوه دهراً طويلاً ثم أصابتهم مجاعة فأكلوه » [36] .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

فقال بعضهم:

أكلت حنيفة ربّها ... زمن التقحّم والمجاعة

لم يحذروا من ربهم ... سوء العواقب والتباعة [37]

اذ تكشف لنا مدى صعوبة العيش أيام الأزمات الاقتصادية من قحط وجدب ، فعمدوا الى أقدس شيء عندهم وهو ألههم فأكلوه ؛ من شدة الجوع والقحط الذي ضربهم.

وفي نفس المضمون ما حل بأهل مكة من جوع مما جعلهم يضطرون ان يأكلوا آلهتهم «فكانوا يعبدون الأوثان فكان لهم صنم يعبدونه فلحقتهم مجاعة في بعض السنين فأكلوه ، وقد كان مصنوعاً من الحلوى والسمن والعسل » [38] .

وقد أشار ابن قتيبة الدينوري إن العرب كانوا يعيشون في حالة من ضنك العيش والجدب والجوع في أوقات الأزمات حيث ذكر « عن إعرابي أنه قال : توالت على العرب سنون تسع في الجاهلية حطمت كل شيء فخرجت على بكر [39] لي في العرب . فمكثت سبعا لا أطعم شيئا إلا ما ينال منه بعيري أو من حشرات الأرض ، حتى دفعت في اليوم السابع الى حواء عظيم [40] ، فإذا بيت جحش [41] عن الحيّ ، فملت إليهِ فخرجت إليّ امرأة طوالة حسّنة ؛ فقالت : من ؟ قلت: طارق ليل يلتمس القرى ؛ فقالت : لو كان عندنا شيء لآثرناك به ، والدّالّ على الخير كفاعله ، حسّ [42] هذه البيوت ثم انظر الى أعظمها ، فإن يك في شيء منها خير ففيه ؛ ففعلت حتى دفعت اليه ، فرحّب بي صاحبه وقال : من ؟ قلت : طارق ليل يلتمس القرى ؛ فقال : يا فلان ، فأجابه ، فقال : هل عندك طعام ؟ فقال لا ؛ فو اللَّه ما وقر[43] في أذني شيء كان أشدّ منه . قال : فهل عندك شراب ؟ قال لا ، ثم تأوّه فقال : بلي ! قد بقّينا في ضرع الفلانة شيئا لطارق إن طرقك ، قال: فأت به ، فأتى العطن فابتعثها» [44] .

وقد دلت هذه الرواية على مقدار الشدة والجوع الذي كانت تتعرض لها القبائل العربية في الصحراء حتى لم يبقى لها شيء تأكله .

وقد نزلت إحدى الآيات القرآنية الكريمة والتي وضحت مثل هكذا أزمات إقتصادية ، في قوله تعالى {**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ** }[45]، إذ أشار العديد من المفسرين الى سبب نزول هذه الأيهم الكريمة لوجود الازمات الاقتصادية التي حلت بالمجتمع المكي؛ وذلك إن النبي « صلى الله عليه وآله وسلم» دعا على اهل مكة بالجدب فقحطوا لبضع سنين [46] ، ومع ذلك نجد ان المشركين حينما كانوا يتضايقون في معيشتهم ورزقهم كانوا يلجأون إليه « صلى الله عليه وآله وسلم».

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وقد روي أن أبا سفيان جاء الى النبي « صلى الله عليه وآله وسلم» فقال له : « ادعوا لنا بالخصب، فاذا أخصبنا صدقناك » [47]، ولم يكن الدعاء هو الوسيلة الوحيدة التي كان يساعدهم صلى الله عليه واله أهل مكة، اذ رؤي ان النبي « صلى الله عليه وآله وسلم» كان يمد يد العون من أموال وغيرها لبعض المحتاجين منهم، فقد ارسل شيء من الذهب مع عمر ابن أمية [48] وسلمى بن اسلم الجرشي [49] الى مكة ، وهذا ما يعكس أخلاق النبي « صلى الله عليه وآله وسلم». حيث أصابت أهل مكة بعد هجرة الرسول « صلى الله عليه وآله وسلم» الى المدينة أزمة أضرت بهم وكانت هذه سنة قحط وجدب [50] .

وقد ورد في تفسير بعض الآيات التي نزلت في هذا المضمون كقوله تعالى **{وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ}**[51] وكذا قوله تعالى **{وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ}**[52] ، نزلت في المدة التي أصابت قريشاً سنون الجدب والجوع الذي دعا بها رسول الله [53] .

و في حادثة أخرى؛ « ان رسول الله بعث خمسمائة دينار الى أهل مكة حينما قحطوا ، وقد أمر بدفع الأموال الى ابو سفيان بن حرب وصفوان بن أمية[54] ليفرقها على فقراء مكة، فقال ابو سفيان وصفوان: ما يريد محمد بذلك إلا يخدع شبابنا » [55] .

ومثلما أشرنا سابقاً إن من أهم الأزمات الاقتصادية التي عصفت بالمسلمين في مكة المكرمة هي حصارهم ومقاطعتهم إقتصادياً واجتماعياً، وسميت هذه الأزمة (بالمقاطعة) ، إذ اتفق مشركي قريش على فرض حصار إقتصادي ، وقد حوصر بني هاشم وبني عبد المطلب في شعب أبي طالب و أُعلن ميثاق العشائر المكية ، وهي مقاطعتهم إقتصادياً واجتماعياً ؛ حتى يوافقوا على التخلي عن حماية الرسول « صلى الله عليه وآله وسلم»، وعلى هذا الأساس علقت صحيفة المقاطعة في جوف الكعبة [56] .

كان حصار بني هاشم في الشعب ليلة شهر محرم السنة السابعة للبعثة [57]، وقد تضمنت بنود المقاطعة ان لا يناكحوهم ولا يبيعوهم ولا يخالطوهم فكانت هذه المقاطعة على مدى حوالي ثلاث سنين شديدة الوطأة على المسلمين [58] .

ومن بنود تلك المقاطعة الاقتصادية التي فرضت على المسلمين أنه أيما رجل وجدتم منهم عند طعام يشتريه فزيدوا عليه ، فبقوا على ذلك ثلاث سنين و بلغ القوم الجهد الشديد حتى سمع أصوات صبيانهم يصيحون من الجوع ، وكان بعض المشركين يكرهون ما في بني هاشم من بلاء[59].

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

اما بالنسبة الى مدينة رسول الله فأن مناخها كان أفضل من مناخ مكة لتوفر المياه الجارية في الوديان والتي يتم الحصول عليها من الآبار ، إلا انها لم تكون أفضل حال من مكة في تعرضها للقحط والجفاف لسوء أوضاعها المناخية في بعض الأحيان أيضاً [60] .

فقد روي عن الأشعرين في المدينة أنهم اذا أرملوا [61] أو قل طعام عيالهم جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم في أناء واحد بالسوية [62] فكان هذا الموقف من الأشعرين يدل على وجود الازمات الاقتصادية وكيف يتعاملون معها ويدركون الاخطار الناجمة عنها .

أما بعد مجيء الإسلام فقد تعرضت المدينة المنورة الى أزمات اقتصادية كبيرة وجدب وقحط بالرغم من وجود العديد من الآبار والعيون فيها ، اذ كان الناس ينتفعون بها في الزراعة وسقي المواشي، إلا أنهم أصابهم القحط والجدب بسبب قلة الامطار. فقد قحط الناس على عصر رسول الله « صلى الله عليه وآله وسلم» فخرج الى بقيع الغرقد [63] فصلى ركعتين وجهر فيهما بالقراءة، ثم قلب رداؤه ثم رفع يديه فقال: « اللهم ضاحت بلادنا و أغيرت أرضنا وهامت دوابنا . اللهم أرحم بهائمنا الحائمة و الأنعام السائمة والاطفال المحتلة » [64] .

ويبدو أن الجوع والقحط الذي مر على النبي « صلى الله عليه وآله وسلم» وأهل المدينة قد بلغ مبلغهُ حتى نجد إن أمير المؤمنين علي « عليه السلام» يصف هذا الجوع اذ يقول : « وأنا أربط الحجر على بطني في عهد رسول الله صلى الله عليه واله » [65] .

كما روي أن الناس كانوا قد قحطوا فطلبوا منه « صلى الله عليه وآله وسلم» أن يستسقي لهم ، فخرج ومعه الناس يمشون بالسكينة والوقار الى المصلى، فصلى بهم ركعتين ، يجهر بالقراءة فيها ؛ وقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسبح أسم ربك الأعلى ، والثانية فاتحة الكتاب و هل أتاك حديث الغاشية... ثم استقبل الناس بوجهه وقلب رداءه لكي ينقلب القحط الى خصب، ثم جثا على ركبتيه ، ورفع يديه، وكبر ثم قال: « اللهم اسقنا وإغثنا مغيثاً ، وحياءً ربيعاً ... » فما برحوا حتى أقبل قرع من السحاب ، فالتأم بعضه الى بعض ، ثم امطرت سبع أيام بلياليها ، فأتاه المسلمون ، وقالوا: يا رسول الله ، قد غرقت الأرض، ونهدمت البيوت ، وانقطعت السبل ، فأدع الله تعالى ان يصرفها عنا ، فضحك رسول الله « صلى الله عليه وآله وسلم» وهو على المنبر حتى بدت نواجذه تعجباً لسرعة ملالة بني آدم . ثم رفع يديه وقال: « اللهم حوالينا ولا علينا وفي الحديث الآخر اللهم منابت الشجر وبطون الأودية...» ثم قال رسول الله : لوكان أبو طالب حياً لقرت عيناه ، ثم أنشد قول أبو طالب [66] :

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

لك الحمد والحمد ممن شكر... سقينا بوجه النبي المطر
دعا الله خالـــقـــه دعوة ... وأشخص منه إليه البصر
ولم يك إلا كقلـــب الرداء ... وأسرع حـــتى رأينا المطر [67]

ومر على أهل المدينة في عصر رسول الله « صلى الله عليه وآله وسلم» أيضاً قحط شديد أصابهم فصعد النبي « صلى الله عليه وآله وسلم» فخطب، فقام إليه رجل وقال : « هَلَكَتِ الكُرَاعُ وهَلَكَتِ الشَّاهُ فادْعُ الله يَسْقِينَا فَمَدَّ يَدَيْهِ ودَعَا فقيل : إنَّ السَّمَاءَ كَمِثْلُ الزُّجَاجَةِ فَهَاجَتْ رِيح أنْشأتْ سَحاباً ثُمَّ اجْتَمَعَ ثُمَّ أرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيَهَا» فَخَرَجْوا يخوضون الماءَ حَتَّى أتوا مَنَازِلَهم فلَمْ تَزَلُ تُمْطرُ الى الجُمُعَةِ الأخْرَى ، فقيل له : يا رسول الله تَهَدَّمَتِ البيُوتُ فادْعُ الله يَحْبِسْهُ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قال: « حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا» فنَظَرْتُ الى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ المدِينَةِ كأنَّهُ إكْلِيلٌ . . » [68] .

و أما سبب هذه الصلاة فالجدب ، وقلة الامطار وغور الأنهار وقد اتفق الفقهاء على انه اذا تأخر السقي بعد الصلاة يستحب تكرارها [69] . وكان أهل المدينة في كل قحط وجفاف يهرعون الى النبي « صلى الله عليه وآله وسلم».

لم يكن القحط والجوع الذي أصاب المدينة مقتصراً على أهلها بل كان يصيب بيت النبي واهله ، وهذه السيدة الزهراء « عليها السلام» كانت في زمن القحط تعد للنبي رغيفين وبضعه لحم أخذته ووضعته في جفنة ، وغطت عليها وقالت: والله لأوترن بهذا رسول الله على نفسي ومن غيري وكانوا محتاجين الى شبعة طعام ، « فبعثت حسناً أو حسينا الى الرسول « صلى الله عليه وآله وسلم» فرجع إليها ، فقالت: قد أتانا الله بشيء ، فخبّأته لك ، قال : هلمي يا بنيّة ، فكشف عن الجفنة فإذا هي مملوءة خبزاً ولحماً ، فلمّا نظرت إليه عرفت أنّها من عند الله ، فحمدت الله تعالى وصلّت على نبيّه ، فقال « صلى الله عليه وآله وسلم»: من أين لك هذا ؟ قالت [70]: هو من عند الله إنّ الله يزرق من يشاء بغير حساب»[71].

روي إنه لما كان يوم خيبر أصاب الناس مجاعة فأخذوا الحمر الأنسية [72] فذبحوها وملؤوا منها القدور فبلغ ذلك النبي « صلى الله عليه وآله وسلم» فكفأ القدورَ وهي تغلي فحرم رسول الله الحمر الأنسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير [73] .

وفي بعض الأحيان كان النبي « صلى الله عليه وآله وسلم» يدعوا على بعض من أهل مكة بالجوع والسنين، وذلك لما لاقاه من الكلام وجهد في دعوتهم ودخولهم الى الاسلام ، حتى أنه دعا عليهم أن يمسهم الله بسنيناً كسنين نبي الله يوسف « عليه السلام» من الجوع والقحط، فجاءت فحوى دعاؤه : «اللهم

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

أشدد وطأتك على مضر واجعلها كسنين يوسف « عليه السلام» » [74] . فنزل قوله تعالى { **حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ** } [75] ، ان الله تعالى أخذ متنعميهم ومترفيهم بالعذاب وقتلهم يوم بدر، والجوع حين دعا عليهم رسول الله ، اللهم أشدد وطأتك على مضر .. ، فأبتلاهم بالقحط حتى أكلوا الجيف والكلاب والعظام المحترقة والقدد والأولاد فأخذوا يرفعون أصواتهم بالصراخ والدعاء والاستغاثة[76].

وهنالك رأي لأحد المفسرين ورد فيه « ان الله اخذ بهم بالجوع سبع سنين حتى اكلوا الجيف والعظام المحترقة، واما الخوف فهو خوفهم من رسول الله « صلى الله عليه وآله وسلم» ومن سراياه التي كان يبعثها حولهم [77] .

كما انه « صلى الله عليه وآله وسلم» دعا على عتبة بن ابي لهب [78] ان سلط عليه كلبه في الشام ، فقتله الأسد عند وادي الزرقاء[79] في بصرى وكم له من مثلهم ونصيرهم كسبع يوسف ، فقحطوا حتى اكلوا العكبر[80] واكلوا العظام وكل شيء ، ثم تواصلوا الى تراحمه وشفقته و رحمته ، فدعا لهم، ففرج الله عنهم وسقوا الغيث ببركة دعاءه [81].

ولم تقتصر الأزمات الاقتصادية في الجزيرة العربية على مكة والمدينة وإنما شهدت بعض القبائل في شبه الجزيرة أزمات أقتصادية وجدب وقحوط عديدة ومنها ذلك القحط الذي أصاب بني أسد، حتى ان نفر منهم قدموا على رسول الله « صلى الله عليه وآله وسلم» في المدينة في سنة جدبة، فأظهروا شهادة أن لا إله إلا الله ولم يكونوا مؤمنين في السر ، وأفسدوا طرق المدينة بالعذرات [82] . وأغلوا اسعارها وهم يغدون ويرحون على رسول الله ، ويقولون: أتتك العرب بأنفسها على ظهور رواحلها وجئناك بالأثقال والذراري يردون الصدقة ويمنون عليه ولم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان وفلان [83] ، فنزل قوله تعالى { **قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ**} [84] .

وبالنظر للطبيعة المناخية التي تمتاز بها الجزيرة العربية وما أتصفت به من قلة الأمطار والتي من آثارها ان تحبس لفترات طويلة من السنة، مما انعكس بدورهِ بصورة مباشرة على مجتمعات تلك البلاد . فروي إن إعرابي جاء الى الرسول« صلى الله عليه وآله وسلم» مستنجداً به من شدة الزمان وضيق العيش وفقر الحال لعدم نزول المطر في البادية ، قائلاً : « يا رسول الله هلك المال ، وجاع العيال ، فادعوا الله لنا ان يسقينا

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

فرفع النبي يديه حتى ان السحاب مثل الجبال ولم ينزل عن المنبر حتى شوهد المطر يتحادر على لحيتهِ» [85] .

وببركة النبي « صلى الله عليه وآله وسلم» ودعاؤه يدفع الله سبحانه وتعالى عن الناس الضنك والعوز الشديد من القحط والجدب في أيام الجفاف ، فقيل ان النبي « صلى الله عليه وآله وسلم» قد أشار بأصبعه الى جهة من المدينة فتقشعت السحابة عن المدينة وأستمرت السماء بالمطر على البوادي حيث سال الوادي شهراً ، فلم يجيء أحد من ناحية إلا حدث بالجود [86] .

الهوامـــش

[1] ميرزا، معارج نواب ، أحوال الطقس والمناخ ، ص 9 ؛ عبد الرحمن الداخيل ، مواد المياه الجوفية ، ص 108؛ السوداني، صلاح عباس ، الحياة الجماعية قبل الإسلام ، ص 21 .

[2] سورة إبراهيم ، الآية : 37 .

[3] بدر الدين، يوسف أحمد ، مناخ مكة العربية الصورية ، ص 11- 12 ؛ الرحيلي، أمينة عطا الله ، خصائص مناخ منطقة مكة المكرمة ، ص 37 .

[4] الشريف، أحمد إبراهيم ، مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول ، ص 31 .

[5] ميرزا ، معارج نواب ، أحوال الطقس والمناخ ، ص 12 .

[6] أبو العلا، محمود طه، جغرافية شبه الجزيرة العربية ، 2 / 78 – 79 .

[7] المقدسي ، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ص 95 ؛ صلاح عباس السوداني ، الحياة الأجتماعية قبل الإسلام ، ص 21 .

[8] ينظر: القزويني ، آثار البلاد وأخبار العباد ، ص 113 .

[9] ينظر: اليعقوبي ، البلدان ، ص 10 ؛ الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص 15 ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ص 35 ؛ ابن جبير ، رحلة ابن جبير ، 19 – 92 .

[10] الشعاب : هي الصغّار من الوادي ، وقيل هي المواضع الخصبة بين الجبال ، أي الشعب بالكسر أو الطريق في الجبال ، والجمع الشعاب وقيل هو الحي العظيم . ينظر : الجوهري ، الصحاح ، 1 / 156 ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، 3 / 197 ؛ النويري ، نهاية الارب ، 16/ 169 .

[11] اليعقوبي ، البلدان ، ص 100 ؛ الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص 15 ؛ الدخيل ،عبد الرحمن ، موارد المياه الجغرافية جنوب مكة المكرمة ، ص 20 .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(12) أمينة بت عطا الله الرحيلي ، خصائص المناخ في منطقة مكة المكرمة ، ص 50 ؛ صلاح عباس السوداني، الحياة الاجتماعية قبل الإسلام ، ص 21 .

(13) سورة النحل ، الآية : 81 .

(14) الازرقي ، أخبار مكة ، 2 / 23 ؛ السيوطي ، الدر المنثور في التفسير المأثور، 3 / 222 .

(15) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 10 / 122 .

(16)عبد الرحمن الدخيل، موارد المياه الجغرافية ، ص20 ؛ البلادي، غيث بن زوير، معالم مكة، ص 37 ، 38.

(17) هو حويطب بن عبد العزى ، يقع البئر في فناء داره . ينظر: الأزرقي ، أخبار مكة ، 2 / 224 .

(18) هو الأسود بن البحتري يقع البئر على باب دار الأسود عند الحناطين في دار الزبيدة . ينظر: البلاذري ، فتوح البلدان، 58/1.

(19) بئر زهير والبئر في الاجياد في دار زهير بن أبي أمية بن المغيرة . ينظر: الازرقي ، أخبار مكة ، 2 / 224 ؛ البلاذري ، فتوح البلدان ، 1 / 58 .

(20) ابن رستة ، الإعلاق النفيسة ، ص 224 ؛ المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ص90 .

(21) الطبري ، تاريخ الطبري ، 2 / 153 ؛ ابن سيد الناس ، عيون الأثر ، 1 / 340 .

(22) ابن حبيب ، المنمق ، ص 219 ؛ البلاذري ، أنساب الاشراف ، 1/ 59 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية،2/ 311 ؛ الصفراني، رياض ، هاشم بن عبد مناف ، ص 15 .

(23) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 1 / 76 ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، 2 / 12 ؛ الحلي ، الاعداد القوية لرفع المخاوف اليومية ، ص 124 ؛ جمال الدين الشامي ، الدر النظيم ، ص62 .

(24)ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب ، 1 / 134 ؛ ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري، 7 / 124 .

(25) ابن الجوزي ، المنتظم ، 3 / 22 ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية، 2 / 164 .

(26) قحل : يقحل قحلاً اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلا ، أي يبس من شدة القحط . ينظر: ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والأثر ، 4/ 18 ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، 11/ 552 .

(27) ابن حبيب ، المنمق ، ص 146 ؛ الطيراني ، الدعاء ، ص 606 ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، 2 / 215 ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، 15 / 404 .

(28) الطبراني ، المعجم الكبير ، 24 / 260 ؛ إبن الأثير ، أسد الغابة ، 5 / 455 ؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، 7 / 272 .

(29) جمال الدين الشامي ، الدر النظيم ، ص 62 ؛ الحلي ، الاعداد القوية لرفع المخاوف البومية ، ص124 ؛ المجلسي ، بحار الآنوار ، 1 / 296 .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(30) قزعة : هي قطعة من السحاب رقيقة ، واحدة او المتفرقة . ينظر : الجوهري ، الصحاح ، 3 / 1265 ؛ ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، 5 / 84 .

(31) ابن شهر آشوب ، مناقب آل ابي طالب ، 1 / 119 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام 1 / 53 ؛ الحلبي ، السيرة الحلبية، 1 / 190 ؛ السيوطي ، كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب ، 1/ 86 ؛ الأمين ، محسن ، أعيان الشيعة ، 1 / 315 .

(32) الموسوي ، ايمان أبي طالب ، ص 315 ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ، 1 / 53 ؛ الصالحي الشامي ، سبل الهدى والرشاد ، 2 / 137 ؛ الأميني ، الغدير ، 7 / 346.

(33) الرمة : او الرميم ، العظام البالية وقد نهى عن اكلها لانها ربما تكون ميتة وان العظام لا تقوم مقام الجمر لملامسته . ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث، 2 / 267 ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، 12 / 253 .

(34) ابن هشام ، السيرة النبوية ، 1 / 162 ؛ الطبري ،تاريخ الطبري ، 2 / 58 ؛ الصدوق ، الشرائع ، 1/ 169؛ ابن عبد البر ، الأستيعاب ، 1 / 38 ؛ ابن البطريق ، خصائص الوحي المبين ، ص 148 ؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، 13 / 200 ؛ ابن طاووس ، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ، ص 18 .

(35) حيس : وهو خليط التمر والسمن . ينظر : الجوهري ، الصحاح ، 3 / 930 .

(36) البلخي ، البدء والتاريخ ، 4 / 32 ؛ ابن ميثم البحراني ، شرح نهج البلاغة ، 4 / 30 .

(37) ابن قتيبة الدينوري ، المعارف، ص 621 ؛ الطباطبائي ،محمد حسين ، قضايا المجتمع والأسرة والزواج على ضوء القرآن الكريم ، ص 104 .

(38) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، 2/ 66 ؛ الهمداني ، صفة جزيرة العرب ، ص 161 ؛ بن صاعد الأندلسي، طبقات الأمم ، ص 43 ؛كحالة، عمر رضا ، معجم قبائل العرب ، 1 / 313 .

(39) بكر : وهي الصقيرة حيث لا فارق ولا بكر أي الناقة ، ولا هرمة ولا صغيرة . ينظر : الفراهيدي ، العين ، 7 / 29 ؛ الجوهري ، الصحاح ، 6 / 2168 .

(40) حواء : البيوت المجتمعة . ينظر : ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث والاثر ، 5 / 144 .

(41) جحش : المتباعد جداً . ينظر : ابن فارس معجم مقاييس اللغة ، ص 426 .

(42) حس : تعرف أحواله . ينظر : ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ص 362 .

(43) وقر : ثقل في الشيء ، ومنه الوقر ، الثقل في الاذن . ينظر : ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ص 132.

(44) عيون الأخبار ، 3 / 268 . وينظر: ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ، 7 / 394 ؛ إبراهيم شمس الدين ، موسوعة تراثية جامعة لقصص وطرائف العرب في الجاهلية والإسلام ، 1 / 272 .

(45) سورة إبراهيم ، الآية : 28 .

(46) إبن الجوزي ، زاد المسير في علم التفسير ، 4 / 16 ؛ البيضاوي ، تفسير البيضاوي ، 3 / 348 .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(47) ابن الجوزي ، زاد المسير في علم التفسير ، 4/ 16؛ أبي حبان الاندلسي ، تفسير البحر المحيط ،5 / 140.

(48) عمر بن أمية : هو عمر بن امية بن وهب بن متعب الذي بنى المسجد على موقع مصلى رسول الله « صلى الله عليه وآله وسلم» أذ حاصر الطائف ، فهو مسجدهم اليوم . ينظر : ابن حزم الأندلسي ، جمهرة أنساب العرب ، ص 268.

(49) سلمى بن اسلم الجرشي : لم أعثر له على ترجمة .

(50) البلاذري ، أنساب الاشراف ، 11 / 121 ؛ ابن حبان ، الثقات ، 1 / 261 .

(51) سورة يونس ، الآية : 21 .

(52) سورة الأنفال ، الآية : 23 .

(53) وهبة الزحيلي ، التفسير الوسيط ، 2 / 1707 .

(54) هو صَفْوان بن أُمَيّة بن خَلَف بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لُؤيّ القرشي الجمحي المكي ، أسلم بعد الفتح وشهد اليرموك ، أميراً على كردوس. ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، 2/ 563 .

(55) السرخسي ، شرح الجامع الكبير ، 1 / 97 ؛ ابن عابدين ، تكملة حاشية المختار ، 1 / 234 .

(56) ابن خزيمة ، صحيح ابن خزيمة ، 4 / 321 ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، 19 / 18.

(57) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 1 / 209 .

(58) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ص 52 ؛ محمد جواد مغنية ، الشيعة والحاكمون ، ص 52 .

(59) البلاذري، أنساب الأشراف ، 1 / 230 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ص 52؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 1 / 221 ؛ الدميري ، حياة الحيوان الكبرى ، 1 / 35 .

(60) سالم، السيد عبد العزيز، تاريخ الدولة العربية منذ عصر الجاهلية حتى سقوط الدولة الأموية ، ص 281 .

(61) أرملوا : يقال أرمل القوم اذ نفذ زادهم . ينظر : الجوهري، الصحاح ، 4 / 1713 .

(62) البخاري ، صحيح البخاري ، 3/ 110 ؛ مسلم النيسابوري ، صحيح مسلم، 7/ 171؛ النسائي، السنن الكبرى، 5/ 247.

(63) بقيع الغرقد : الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى ، وبه سمي بقيع الغرقد . والغرقد : كبار العوسج. ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 1 / 473 .

(64) الزمخشري ، الفايق في غريب الحديث والأثر ، 2 / 277 ؛ السيوطي ،كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب، 2 / 164 ؛ هادي كاشف الغطاء ، مستدرك نهج البلاغة ، ص 76 .

(65) الزمخشري ، ربيع الأبرار ، 2 / 304 ؛ ابن حمدون ، التذكرة الحمدونية ، 8 / 79 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ، 42 / 375 ؛ المرعشي النجفي ،شرح أحقاق الحق ، 32 / 248 .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(66) الطبراني ، الدعاء ، ص 598 ؛ ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، 14 / 81 ؛ جعفر مرتضى العاملي ، الصحيح من سيرة الرسول ، 15 / 33.

(67) البيهقي ، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، 6 / 142 ؛ الجرجاني ، الكامل ، 3 / 409 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، 6 / 99 .

(68) الطبراني ، المعجم الأوسط ، 3 / 96 ؛ البيهقي ، السنن الكبرى ، 3 / 356 ؛ العيني ، عمدة القارئ ، 40/7؛ الحلي ، منتهى المطالب ، 1 / 354 .

(69) مغنية ، محمد جواد ، الفقه على مذاهب الخمسة، 1 / 128 .

(70) الطوسي، الثاقب في المناقب ، ص 296 ؛ الراوندي ، الخراج والجرائح ، 2 / 528 ؛ الزيلعي ، تخريج الاحاديث والآثار ، 1 / 184 ؛ فتح الله الكاشاني ، زبدة التفاسير ، 1 / 48 .

(71) سورة آل عمران ، الآية : 37 .

(72) الحمر الأنسية : هي جمع حمار ، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية . ينظر: الفراهيدي ، العين، 4/ 90 ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، 11/ 29 ؛ الطريحي ، مجمع البحرين، 3 /276.

(73) الواقدي ، المغازي ، 2 / 661 ؛ ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 2 / 113 ؛ الطبراني ، المعجم الأوسط ، 4/ 93؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، 5 / 47 ؛ المتقي الهندي ،كنز العمال ، 15 / 435 .

(74) أحمد بن حنبل ، مسند أحمد ، 2 / 521 ؛ الحميدي القمي ، قرب الاسناد ، ص 324 ؛ الدارقطني ، سنن الدراقطني ، 2 / 28 .

(75) سورة المؤمنين ، الآية : 64 .

(76) ابن حيان الأندلسي ، تفسير البحر المحيط ، 6 / 380 ؛ ابي السعود ، تفسير ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم ، 6 / 142 ؛ الفيض الكاشاني ، تفسير الصافي في تفسير كلام الله الوافي، 3 / 404 ؛ المجلسي ، بحار الأنوار ، 9 / 128 .

(77) ابن الجوزي، زاد المسير في علم التفسير ، 4 /365 .

(78) عتبة بن أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، امه ام جميل بنت حرب ابن امية ، ابن عمّ النبي« صلى الله عليه وآله وسلم»، أقام عتبة بمكة ومات بها. ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 4 /59 ؛ ابن حجر العسقلاني ، الإصابة ، 4 / 365 .

(79) وادي الزرقاء : وهو وادي حوران من أعمال دمشق ، ومدينتها بصرى ، تسير في الصحراء حوران عشرة فراسخ في منازل ومزارع حتى تصل الى مدينة بصرة، في شرقي هذا المدينة بحيرة فيها تجمع مياه دمشق تسير منها رمال خمسة عشر فرسخاً فتدخل دمشق . ينظر : الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، ص 206 .

(80) العكبر: وجمعها العكابر هي الذكور من اليرابيع . ينظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط، 2/ 95.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(81) ابن كثير ، البداية والنهاية ، 6 / 295 ؛ جعفر مرتضى العاملي ، الصحيح من سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله)،31 / 338 .

(82) العذرات : هي الأفنية ، الواحدة عذرة ، ويروى في حديث اليهود أنتن خلق الله عذرة أي فناء ومن ذلك سمي الحدث عذرة الا انه كان يلقي بالافنية فكنيّ عنه باسم الفناء كما كني عنه اسم الغائط . ينظر : ابن قتيبة الدينوري، غريب الحديث، 1 / 88 .

(83) الزمخشري ، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل ، 30 / 570 ؛ الطبرسي ، تفسير جامع الجامع ، 3/ 409 ؛ النويري ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، 18 / 13 ؛ فتح الله الكاشاني، زبدة التفاسير ، 6 / 436 ؛ هادي النجفي ، ألف حديث في المؤمن ، ص 8.

(84) سورة الحجرات ، الآية : 14 .

(85) أحمد بن حنبل ، مسند أحمد ، 3/ 256 ؛ البخاري ، صحيح البخاري، 1 / 224 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ، 3 / 25 ؛ النسائي ، سنن النسائي ، 3 / 166 ؛ النووي ، المجموع ، 4 / 525 .

(86) ابن الجارود النيسابوري ، المنتقى من السنن المسندة ، ص 75 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 1 / 363 ؛ الحلبي ، السيرة الحلبية ، 3/ 270 .

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر :

❁ القرآن الكريم

❁ ابن الأثير : عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت 630 هـ)

1. أسد الغابة في معرفة الصحابة، الناشر : دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان، (د.ت) .

2. النهاية في غريب الحديث والاثر ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي، الناشر: مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر والتوزيع ، قم – ايران، ط4، 1364هـ .

❁ أحمد بن حنبل : أبو عبد الله احمد بن حنبل بن هلال ابن اسد الشيباني (241هـ / 855م)

3. مسند أحمد ، الناشر: دار صادر، بيروت، (د.ت) .

❁ الازرقي : أبو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد الازرقي الغساني المكي (250هـ/ 837م)

4. أخبار مكة وما جاء فيها من الأثر، تحقيق: رشدي الصالح ملحس، مطبعة: أمير ، الناشر: انتشارات الشريف الرضي ، ط1، 1431هـ .

❁ الاصطخري : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الكرخي الفاسي (ت346هـ)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

5. المسالك والممالك ، تحقيق : محمد جابر عبد العلي الحسني ، الناشر: دار القلم ، القاهرة ، 1961م.

❁ البخاري : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجحفي (ت 256 ه)

6. صحيح البخاري ، الناشر: دار الفكر ، بيروت، 1981م .

❁ ابن البطريق : يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد الاسدي (ت 600ه)

7. خصائص الوحي المبين ، تحقيق: مالك المحمودي، مطبعة: نگين ، الناشر : دار القرآن الكريم ، قم ، ط1، 1417ه.

❁ البلاذري: أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (279ه)

8. أنساب الاشراف ، تحقيق: محمد باقر محمودي، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط1، 1974م .

9. فتوح البلدان ، تحقيق: صلاح الدين المنجد، المطبعة: لجنة البيان العربي، الناشر: مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1956م .

❁ البلخي :أبو زيد احمد بن سهل البخلي (ت 507ه)

10. البدء والتاريخ ، المطبعة : برطرند ، 1899م.

❁ البيضاوي : ناصر الدين أبو سعيد حميد بن عمر بن محمد (ت 685ه)

11. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المطبعة: دار الفكر، الناشر: دار الفكر، بيروت، (د.ت) .

❁ البيهقي : احمد بن الحسين بن علي في موسى الخراساني(ت 458ه)

12. السنن الكبرى ، الناشر: دار الفكر، (د.ت) .

13. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي ،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1985م .

❁ ابن الجارود النيسابوري : أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن الجارود النيسابوري (ت 307ه)

14. المنتقى من السنن المسندة ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، الناشر: دار الجنان للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ط1، 1988م .

❁ ابن جبير: محمد بن أحمد بن جبير الاندلسي (ت 614ه)

15. رحلة ابن جبير ،الناشر: دار صادر للطباعة والنشر ، 1964 م.

❁ الجرجاني : عبيد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك (ت 365ه)

16. الكامل، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت ، ط3، 1988م.

❁ جمال الدين الشامي : جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامي المشعري العاملي (ت 694ه)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

17.الدر النظيم ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامية العامة الجامعة ، قم ، (د.ت) .

❁ ابن الجوزي : الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (ت 597 ه)

18.زاد المسير في علم التفسير ، تحقيق : محمد بن عبد الرحمن عبد الله ، الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 1987 م.

19.المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ط1، 1992 م.

❁ الجوهري : أبو نضر إسماعيل بن حماد الجوهري الفراهيدي (ت 393ه / 1003م)

20.الصحاح، تحقيق: احمد عبد الغفور عطار، مطبعة دار العلم للملايين ، بيروت ، ط4، 1407ه.

❁ ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي الدرامي البستي (ت 354ه)

21.الثقات ، مطبعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، ط1 ، 1393 ه .

❁ ابن حبيب : محمد بن حبيب بن أمية بن عمر الهاشمي أبو جعفر البغدادي (ت 245ه/ 859م)

22.المنمق ، تحقيق : خورشيد أحمد فاروق ، عالم الكتب ، (د.ت) .

❁ ابن حجر العسقلاني : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(852 ه)

23.الإصابة ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1، 1415ه .

24.فتح الباري ، المطبعة : دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، ط2 ، (د.ت).

❁ ابن ابي الحديد :أبو حامد عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن أبي الحديد (ت 656ه)

25.شرح نهج البلاغة ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الناشر: دار احياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاءه ، ط1 ، 1959 م .

❁ ابن حزم الأندلسي : ابي محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم (ت 456ه)

26.جمهرة أنساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف، القاهرة ، ط6، (د.ت) .

❁ الحلي : الحسين بن يوسف بن علي بن محمد بن مطهر (ت 726ه/ 1325م)

27.منتهى المطالب ،تحقيق: قسم الفقه في مجمع البحوث الإسلامية، المطبعة: مؤسسة الطبع والنشر الرضوية المقدسة، ط1، 1412ه .

❁ الحلبي : علي بن برهان الدين بن إبراهيم بن احمد الحلي(ت 1024ه)

28.السيرة الحلبية ،المطبعة: دار المعرفة، الناشر: دار المعرفة ، بيروت ، 1400ه.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

❁ ابن حمدون : بهاء الدين محمد بن الحسن بن محمد البغدادي (ت 562هـ)

29. التذكرة الحمدونية ، تحقيق: احسان عباس وبكر عباس، الناشر: دار صادر للطباعة والنشر، ط1، 1996م .

❁ الحميدي القمي : أبو العباس عبد الله بن الحسين بن مالك بن جامع (ت 304هـ / 912م)

30. قرب الاسناد ، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لاحياء التراث ، المطعبة، مهر، الناشر: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث ، قم ، ط1، 1413هـ .

❁ الحميري: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن عبد النور (ت 900هـ/ 1495م)

31. الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق: احسان عباس، مطبعة : هيدلبرغ، بيروت ،الناشر: مكتبة لبنان ، ط3، 1984م .

❁ ابن حوقل : أبو القاسم محمد بن علي بن حوقل البغدادي التميمي (ت 367هـ)

32. صورة الأرض، الناشر: دار صادر ، بيروت ، 1938م .

❁ ابن حيان الأندلسي: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الاندلسي (ت 745هـ)

33. تفسير البحر المحيط ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية ، ط1، 2001م.

❁ ابن خزيمة : محمد بن إسحاق بن حزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت 311هـ)

34. صحيح ابن خزيمة ، تحقيق: محمد مصطفى الاعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي ، ط2 ، 1992م

❁ الدارقطني : أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود (ت 385هـ)

35. سنن الدراقطني، تحقيق: مجدي بن منصور الثوري، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1، 1991 م .

❁ الدميري : اكمال الدين محمد بن موسى بن عيسى بن علي (ت 808هـ / 1405م)

36. حياة الحيوان الكبرى ، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2، 1424 هـ .

❁ الذهبي :شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قَايْماز (ت 748هـ)

37. سير اعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان، ط9، 1993م .

38. تاريخ الإسلام ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المطبعة: دار الكتاب العربي ، لبنان ، ط1، 1987م .

❁ الراوندي : أبو الحسن احمد بن الحسن بن إسحاق الراوندي (ت 573هـ)

39. الخراج والجرائح ، حقيق: مؤسسة الامام المهدي (عج) ،المطبعة العلمية، قم ، الناشر: مؤسسة الامام المهدي بقم ، ط1، 1409هـ .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

❁ ابن رستة : أبو علي أحمد بن عمر (ت 300هـ)

40. الإعلاق النفيسة ، الناشر :دار صادر، 1891م .

❁ الزمخشري : أبو القاسم جار الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر (ت 538هـ)

41. الفايق في غريب الحديث والأثر ،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، ط1، 1996م .

42. ربيع الأبرار ونصوص الاخيار ، تحقيق: عبد الأمير المهنا ،الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ط1، 1992م.

43. الكشف عن حقائق غوامض التنزيل ، الناشر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، 1966 م.

❁ الزيلعي : جمال الدين محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الحنفي (ت 762هـ / 1361م)

44. تخريج الاحاديث والآثار، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، مطبعة الرياض ، الناشر: دار بن خزيمة ، ط1، 1414هـ .

❁ السرخسي : محمد بن احمد بن ابي سهل السرخسي الخزرجي(ت 490هـ)

45. شرح الجامع الكبير، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مطبعة مصر، 1960م .

❁ ابن سعد : محمد بن سعد بن منيع بن البصري الزهيري (ت 230هـ)

46. الطبقات الكبرى ، مطبعة: دار صادر ، الناشر: دار صادر ، بيروت ، ط1، 1968 م.

❁ ابي السعود :محمد بن السعود افندي بن محيي الدين محمد بن مصلح الدين عماد الدين (982هـ)

47. تفسير ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم مطبعة : دار احياء التراث العربي، الناشر: دار احياء التراث العربي، بيروت، (د.ت) .

❁ ابن سيد الناس : محمد بن محمد بن محمد بن أحمد اليعمري فتح الدين أبو الفتوح الاشبيلي (ت 734هـ)

48. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ، الناشر : مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ، بيروت – لبنان ، 1986م .

❁ السيوطي : عبد الرحمن بت كمال الدين بن ابي بكر بن محمد سابق الدين الخضيري (ت 911هـ)

49. الدر المنثور في التفسير المأثور، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان ،(د.ت) .

❁ ابن شهر آشوب: أبو جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب ابن أبي نصر بن أبي حبيشي المازندراني (ت 588 هـ)

50. مناقب آل أبي طالب ، تحقيق وتصحيح: لجنة من أساتذة النجف الأشرف ، مطبعة : الحيدرية ، النجف الاشرف، 1956 م .

❁ الصالحي الشامي ،شمس الدين العبد الله محمد بن يوسف (ت 942هـ)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

51. سبل الهدى والرشاد، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ،الناشر: دار الكتب ، بيروت ، ط1، 1993م .

❁ ابن صاعد الأندلسي: هو ابي القاسم صاعد بن احمد (ت 462هـ)

52. طبقات الأمم ، تحقيق: لويس شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، (د.ت) .

53. كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب ،المطبعة : طبع في حيدرآباد الدكن ، الناشر : دار الكتاب العربي، الهند، 1320 هـ .

❁ الصدوق : ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت 381 هـ)

54. الشرائع، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم ، منشورات المكتبة الحيدرية ، النجف، 1966 م.

❁ الطريحي (ت 1085هـ)

55. مجمع البحرين، ط2، 1312 ش ، المطبعة : چاپخانهء طراوت ، الناشر : مرتضوي ، (د.ت) .

❁ ابن طاووس : رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت 664هـ)

56. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ، تحقيق: داود الهامي، الناشر: دفتر نوير اسلام ، ط2 ، 1955م.

❁ الطبراني : أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي (ت 360هـ / 918م)

57. الدعاء، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان، ط1، 1413هـ.

58. المعجم الأوسط ، تحقيق: قسم التحقيق بدار الحرمين، مطبعة : دار الحرمين ، الرياض، 1995م.

59. المعجم الكبير ، تحقيق: حمدي عبد الحميد السلفي، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة ، (د.ت) .

❁ الطبرسي : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي (ت 671هـ)

60. تفسير جامع الجامع ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط2، 1964 م .

❁ الطبري : أبي جعفر محمد بن جرير(ت 310هـ)

61. تاريخ الطبري ، تحقيق : نخبة من العلماء الأجلاء، الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان ، ط4 ، 1983م .

❁ الطوسي: عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة (ت 560هـ / 1165م)

62. الثاقب في المناقب ، تحقيق: نبيل رضا علوان ،المطبعة : الصدر ، الناشر: مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر، قم، ط2 ، 1412هـ .

❁ ابن عابدين : علاء الدين محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين المتقي (ت 1252 هـ/ 1889م)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

63.تكملة حاشية المختار ، تحقيق وأشراف: مكتب البحوث والدراسات، الناشر: دار الفكر والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان ، 1415ه / 1995م .

❁ ابن عبد البر : أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد(ت 463ه)

64.الاستيعاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، الناشر : دار الجيل، بيروت – لبنان ، ط1، 1992م.

❁ ابن عبد ربه :احمد بن محمد ابن عبد ربه ابن حبيب (ت328ه)

65.العقد الفريد ، تحقيق: بركات يوسف هبود ، مطبعة دار الارقم ، بيروت، 1999م .

❁ ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله (ت 571ه)

66.تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: علي شيري، المطبعة : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت – لبنان، 1415ه .

❁ العيني : بدر الدين ابي محمد بن محمود بن احمد الحنفي (ت 855ه)

67.عمدة القارئ ، مطلعة دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د.ت) .

❁ ابن قتيبة الدينوري : ابي محمد عبد الله بن عبد المجيد بن مسلم (ت 276ه)

68.المعارف ،مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط2، 2003م.

69.عيون الأخبار ، مطبعة: دار الكتب العلمية ، منشورات محمد علي، بيروت ، ط3، 2003 م .

70.غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري، الناشر: دار الكتب العلمية، قم ، ط1، 1408م .

❁ القزويني : زكريا بن محمد بن محمود (ت 682ه)

71.آثار البلاد وأخبار العباد ، الناشر: دار صادر ، بيروت ، (د.ط) ، (د. ت) .

❁ ابن فارس : أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت395ه)

72.معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، المطبعة : مكتبة الإعلام الإسلامي ،1404ه.

❁ فتح الله الكاشاني: فتح الله بن شكر الله الشريف (ت 989ه / 1580م)

73.زبدة التفاسير ، تحقيق: مؤسسة المعارف، مطبعة عترت ، الناشر: مؤسسة المعارف الإسلامية ، قم – ايران ، ط1، 1423ه .

❁ الفراهيدي : الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم (ت 173ه/ 789م)

74.العين ، تحقيق: مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي، مطبعة الصدر، الناشر: مؤسسة دار الهجرة ، ط2، 1410ه .

❁ الفيروز آبادي: مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد (ت 817ه)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

75. القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، (د.ت) .
❁ الفيض الكاشاني (ت 1091ه)
76. تفسير الصافي في تفسير كلام الله الوافي ، تحقيق: مركز الأبحاث والدارسات الشيعية، مطبعة : مكتب الاعلام الإسلامي ، ط1، 1418 ه .
❁ ابن كثير ، عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو بن درع القرشي الدمشقي (ت 774ه)
77. البداية والنهاية ،تحقيق: علي شيري، الناشر: دار احياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1988م .
❁ المتقي الهندي : علاء الدين علي بن حسام الدين قاضي القادري(ت 975ه)
78. كنز العمال ، تحقيق: بكري حياني، الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان، 1989م.
❁ المجلسي (ت 1111ه)
79. بحار الانوار، الناشر: دار احياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، (د.ت).
❁ مسلم النيسابوري : أبو الحسن مسلم بن الحجاج (261ه)
80. صحيح مسلم، الناشر: الفكر للطباعة ، بيروت ، (د.ت) .
❁ المطهر الحلي: رضي الدين أبو الحسين علي بن يوسف بن علي المطهر (705ه)
81. الاعداد القوية لرفع المخاوف اليومية ، تحقيق: مهدي الرجائي، اشراف: محمود المرعشي، مطبعة سيد الشهداء، الناشر: مكتبة اية الله المرعشي العامة ، ط1، 1408ه .
❁ المقدسي : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بكر شمس الدين (ت 381ه)
82. أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ،الناشر: دار صادر، بيروت ، 1991م .
❁ ابن منظور : أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن جمال الدين (711ه/ 1311م)
83. لسان العرب ،الناشر: نشر أدب الحوزة ، قم – ايران ، 1405ه .
❁ الموسوي : شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي(ت630ه)
84. ايمان أبي طالب ، تحقيق : السيد محمد بحر العلوم، المطبعة : الآداب – النجف الأشرف، الناشر: مكتبة النهضة – بغداد، ط2 ، 1965 م.
❁ ابن ميثم البحراني : كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم (ت 679ه)
85. شرح نهج البلاغة، تحقيق : عدد من الافاضل، المطبعة : چاپخانه دفتر تبليغات إسلامي، الناشر : مركز النشر مكتب الاعلام الإسلامي، قم ، ط1 ، 1362 ش.
❁ النسائي: خالد عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار(303ه)
86. السنن الكبرى دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، 1930م .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

❁ النووي : أبو زكريا يحي بن شرف الحزامي (ت 676هـ / 1277م)

87. المجموع ، الناشر: دار الفكر، (د.ط) ، (د.ت) .

❁ النويري : شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب بن محمد النوري(ت 733هـ / 1333م)

88. نهاية الأرب في فنون الأدب ، مطبعة كوست توماس وشركاءه ، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة، (د.ت) .

❁ ابن هشام: عبد الملك بن هشام أبو محمد ابن أيوب الحميري (ت 218هـ)

89. السيرة النبوية ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة : مدني ، الناشر: مكتبة محمد علي صبح وأولاده، القاهرة – مصر ، 1963 م .

❁ الهمداني : أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود(ت ٣٣٤هـ)

90. صفة جزيرة العرب ، مطبعة بريل ، ليدن، ١٨٨٤ م .

❁ الهيثمي : نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت807 هـ)

91. مجمع الزوائد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، 1988م .

❁ الواقدي : أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الهيثمي الاسلمي (ت 207هـ)

92. المغازي ، تحقيق: مارسدن جونس، الناشر: نشر داش إسلامي ، 1405هـ .

❁ ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي(ت 626هـ / 1229م)

93. معجم البلدان ،الناشر: دار احياء التراث العربي، بيروت ، 1971م .

❁ اليعقوبي : أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت 292هـ)

94. البلدان، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، ١٤٢٢ هـ .

المراجع :

❁ الأميني : عبد الحسين بن احمد الاميني التبريزي(ت 1392هـ)

95. الغدير ، الناشر : دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان، ط4 ، 1977 م .

❁ الأمين : محسن: محسن بن عبد الكريم بن علي الأمين الحسيني العاملي أبو محمد باقر (ت1371هـ)

96. أعيان الشيعة، تحقيق وتخريج : حسن الأمين، الناشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت – لبنان، (د.ت) .

❁ البلادي: عاتق بن غيث بن زوير (ت 1431هـ)

97. معالم مكة التاريخية والاثرية ، الناشر: دار مكة ، ط1، 1980م .

❁ الزحيلي: وهبة بن مصطفى الزحيلي الدمشقي (ت 1436هـ)

98. التفسير الوسيط ، مطبعة دار الفكر ، الناشر: دار الفكر المعاصر، دمشق ، ط2 ، 2006م .

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

❁ سالم: السيد عبد العزيز

99. تاريخ الدولة العربية منذ عصر الجاهلية حتى سقوط الدولة الأموية ، مطبعة دار النهضة للطباعة والنشر، 1971م .

❁ السوداني : صلاح عباس

100. الحياة الاجتماعية قبل الإسلام ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد) ، 2002م .

❁ الشريف: أحمد إبراهيم

101. مكة والمدينة في الجاهلية وعصر الرسول ،دار الفكر العربي، الإسكندرية، 2002م.

❁ شمس الدين ، إبراهيم:

102. موسوعة تراثية جامعة لقصص ونوادر و طرائف العرب في الجاهلية والإسلام ، دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت ، ط1، 2002م .

❁ الصفراني: رياض

103. هاشم بن عبد مناف ،الناشر: العتبة الحسينية المقدسة، ط1، 2017م .

❁ الطباطبائي : محمد حسين بن محمد بن محمد حسين بن علي (ت 1402هـ/ 1981م)

104. قضايا المجتمع والأسرة والزواج على ضوء القرآن الكريم ، الناشر: دار الصفوة ، (د.ط) ، (د.ت).

❁ العاملي: جعفر مرتضى العاملي

105. الصحيح من سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله) ،مطبعة دار الحديث، الناشر: دار الحديث للطباعة والنشر ، قم، ط1، 1426هـ.

❁ أبو العلا:

106. محمود طه جغرافية شبه الجزيرة العربية ، الناشر : مؤسسة سجل العرب ، القاهرة – مصر ، ط2، 1972م.

❁ كاشف الغطاء : هادي (ت 1361هـ)

107. مستدرك نهج البلاغة ، الناشر : منشورات مكتبة الاندلس، بيروت ، (د.ت) .

❁ كحالة: عمر رضا

108. معجم قبائل العرب ،الناشر: دار الملايين ، بيروت – لبنان ، ط2، 1968م .

❁ المرعشي النجفي ، شهاب الدين المرعشي (1411هـ / 1990م)

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

109. شرح أحقاق الحق ، تحقيق وتعليق: شهاب الدين المرعشي ، الناشر : منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، قم ، (د.ت) .

❁ مغنية : محمد جواد بن محمد بن محمد بن مهدي بن محمد (ت 1400 ه)

110. الفقه على مذاهب الخمسة ، مطبعة شريف، الناشر: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، قم ، ط5، 1427ه.

111. الشيعة والحاكمون ، تحقيق: سامي الغريري، الناشر: مؤسسة دار الكتاب الإسلامي ، (د.ت) .

❁ ميرزا :معارج نواب :

112. أحوال الطقس والمناخ في الشتاء بمكة المكرمة ، الناشر: ام القرى ، (د.ط) ، 1419 ه .

❁ هادي النجفي :

113. ألف حديث في المؤمن ، مطبعة : مؤسسة النشر الإسلامي، ط1، 1416ه .

الرسائل والأطاريح :

❁ بدر الدين، يوسف أحمد

114. مناخ مكة العربية الصورية ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرة ، معهد البحوث العلومات والتراث الإسلامي، سلسلة بحوث العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية ، المملكة العربية السعودية، 1992م.

❁ الرحيلي : أمينة بت عطا الله

115. خصائص المناخ في منطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير جامعة ام القرى ، كلية العلوم الاجتماعية، مكة المكرمة ، 2005 م .

البحوث والمقالات :

❁ الدخيل :عبد الرحمن

116. موارد المياه الجغرافية جنوب مكة المكرمة ، مركز قطبة للأبحاث والتطور، مكة المكرمة ، 1418ه.